



مبادرة
Moving Forward
with Confidence



رؤية عُمان
2040
Vision



سُلْطَانَةُ عُمان
وَزَارَةُ التَّحْصِيلِ وَالتَّعْلِيمِ

كتاب التربية الإسلامية

ديني حياتي

الصف الرابع
الفصل الدراسي الثاني

الجزء الثاني





كِتَابُ التَّزْيِينِ الْإِسْلَامِيَّةِ

ديني حياتي

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

الْجُزْءُ الثَّانِي

الفصل الدراسي الثاني

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م



أُلفَ هذا الكتاب بموجب القرار الوزاري ٢٠١٩/٢٦١

تم إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والرسم والتصميم والإخراج
في مركز إنتاج الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية
بالمديرية العامة لتطوير المناهج

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الطبع والتأليف والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم
ولا يجوز طبع الكتاب أو تصويره أو إعادة نسخه كاملاً أو مجزئاً أو
ترجمته أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات بهدف تجاري
بأي شكل من الأشكال إلا بإذن كتابي مسبق من الوزارة، وفي حال
الاقتباس القصير يجب ذكر المصدر.

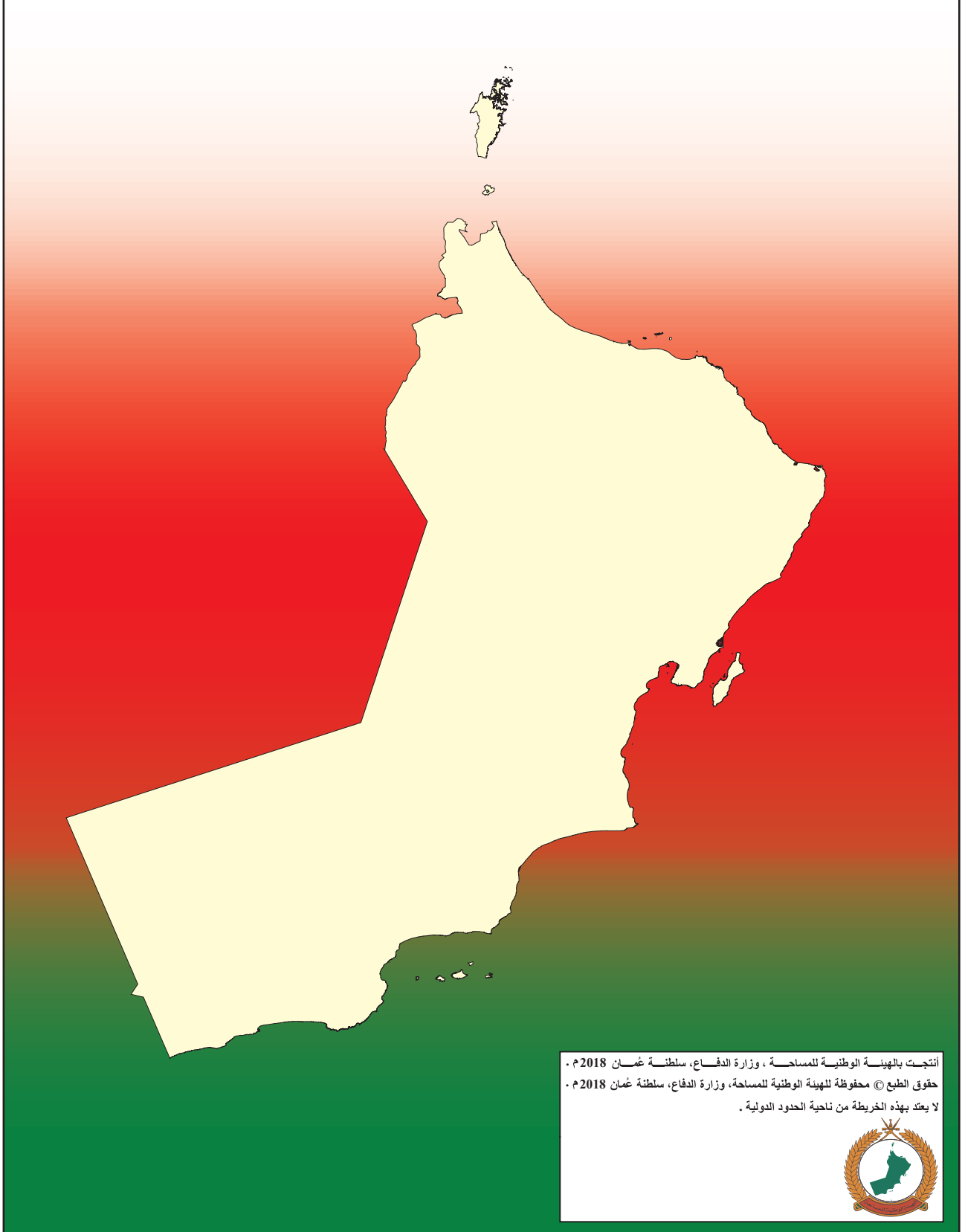


حضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم



المغفور له
السلطان قابوس بن سعيد - طيّب الله ثراه -

سَلْطَنَةُ عُمان



أنتجت بالهيئة الوطنية للمساحة، وزارة الدفاع، سلطنة عُمان 2018 م .
حقوق الطبع © محفوظة للهيئة الوطنية للمساحة، وزارة الدفاع، سلطنة عُمان 2018 م .
لا يعتد بهذه الخريطة من ناحية الحدود الدولية .







النَّشِيدُ الْوَطَنِيُّ



يَا رَبَّنَا احْفَظْ لَنَا جَلَالَ السُّلْطَانِ
وَالشَّعْبَ فِي الْأَوْطَانِ بِالْعِزِّ وَالْأَمَانِ
وَلِيَدُمُ مَوْيِدًا عَاهِلًا مُمَجِّدًا

بِالنُّفُوسِ يُفْتَدَى

يَا عُمَانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ أَوْفِيَاءُ مِنْ كِرَامِ الْعَرَبِ
فَارْتَقِي هَامَ السَّمَاءِ وَامْلِئِي الْكَوْنَ الضِّيَاءِ

وَاسْعِدِي وَانْعَمِي بِالرَّخَاءِ

تقرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير المنظومة التعليمية في جوانبها المختلفة؛ لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال المعرفة والتقانة، وتلبية متطلبات مؤسسات التعليم العالي، واحتياجات المجتمع العماني وسوق العمل، وهي بذلك تتوافق مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠ وركائزها التي أكدت على أهمية رفع جودة التعليم وتطوير المناهج الدراسية والبرامج التعليمية؛ لإعداد متعلم معتز بهويته، مبدع ومبتكر، ومنافس عالميا في كافة المجالات.

كما جاءت المناهج الدراسية منسجمة مع فلسفة التعليم في السلطنة، والاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في تهيئة الفرص المناسبة لبناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين، والحرص على امتلاكهم مهارات القرن الحادي والعشرين؛ كقيادة الأعمال والابتكار، وأخلاقيات العمل، والتعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المعرفة، وتعزيز مهارات التفكير والبحث العلمي، ورفع مستوى وعيهم بالقضايا الإنسانية، وقيم السلام والحوار، والتسامح والتقارب بين الثقافات.

ويمثل هذا الكتاب المدرسي ترجمة للمحتوى المعرفي والمهاري للمنهاج الدراسي وضع ليسترشد به المعلم والمتعلم للوصول إلى معلومات شاملة ومتنوعة، ولاكتساب مهارات تعليمية مختلفة؛ لتحقيق ما تصبو إليه الوزارة من أهداف تربوية، وغايات سامية تسهم في تقدم هذا الوطن العزيز تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -.

والله ولي التوفيق

د. مديحة بنت أحمد الشيبانية
وزيرة التربية والتعليم

مُتَلَمِّمٌ

عزيزي ولي أمر التلميذ/التلميذة

هذا كتاب ابنك/ابنتك

أردنا أن نستله برسالة إليكم، باعتباركم شريكاً أساسياً في التربية والتعليم؛ حيث يعمل كلٌّ في موقعه من أجل خير المتعلم أخلاقاً ومعرفةً ومهارةً وسلوكاً، وتلك غاية لا ندرکها إلا بوجود شراكة حقيقية وتكاملية فاعلة بين البيت والمدرسة.

ويسرنا أن نقدم لأبنائنا وبناتنا تلاميذ الصف الرابع الجزء الثاني من كتاب التربية الإسلامية (ديني حياتي) للفصل الدراسي الثاني مُؤَمِّلِينَ منهم أن يدرسوه ويفهموه ويستفيدوا منه في تنمية معارفهم ومهاراتهم، وقيمهم وأخلاقهم، ويترجموه خلال تعاملاتهم مع غيرهم؛ ليكون واقعاً يطبقونه في حياتهم، منطلقين في ذلك من عقيدة الإسلام الراسخة وشريعته السمحة القائمة على محبة الله تعالى، ومحبة الرسول الكريم محمد ﷺ، ومحبة كتاب الله العزيز القرآن الكريم، مراعين في ذلك طبيعة المرحلة العمرية للمتعلمين، وقدراتهم العقلية، وحاجاتهم النفسية، ومهاراتهم العملية، وقدرتهم على التعامل مع مختلف وسائل التقنية الحديثة.

وقد أُلِّفَ كتاب التربية الإسلامية (ديني حياتي) للصف الرابع في ضوء مرتكزات من أهمها:

- التنوع في أساليب عرض المحتوى العلمي في الكتاب المدرسي؛ مما يقرب المعنى إلى أذهان التلاميذ، ويساعدهم على الفهم، ويراعي الفروق الفردية فيما بينهم.
- التنوع في أنشطة الكتاب مما يسهم في جعل التلميذ/التلميذة مشاركاً رئيساً - لا متلقياً - في بناء معارفه، وتنمية مهاراته، وقيمه الدينية والشخصية والوطنية والاجتماعية.
- الاهتمام بالتطبيق العملي للمعرفة في واقع الحياة، وهذا يشعر المتعلم بأهمية هذه المعارف، كما أنها تعزز جوانب الدافعية لديه.

• العناية بالوسائل التعليمية الحديثة، حيث أدرج رمز الاستجابة السريع (QR code) بجانب النصوص القرآنية، ليتمكن التلميذ من الاستماع إلى التلاوة الصحيحة للآيات القرآنية الكريمة.

لذا وجب علينا - عزيزي ولي الأمر - أن نذكرك - بما نرجوه منك لتحقيق ما نصبو إليه معاً - بالآتي:

- طفلك يحتاج منك وقتاً تقضيه معه أثناء قيامه بأنشطته.
- التعلّم يحدث في المدرسة... ويحدث أيضاً في البيت عندما تشارك ابنك/ابنتك في إعداد أنشطته وتناقشه في موضوعات لها علاقة بالتعلّم... لذا لا تفوّت الفرص كي يكون ابنك متفوّقاً.
- التعلّم يحدث عن بعد عبر المنصات التعليمية الإلكترونية، فنرجو منك مساعدة ابنك/ابنتك والإشراف

عليه في تحقيق ذلك.

- مساعدة ابنك/ابنتك في تنظيم وقته، وجعل وقت إنجاز أنشطته البيتية وقتاً ممتعاً، لا وقتاً مملاً.
- توفير جو ملائم للقراءة، واللعب الهادف فإن ذلك يساعد ابنك/ابنتك على تطوير مهاراته الحركية والذهنية والنفسية.
- جعل القراءة عادة يومية لا تنقطع، فاقراً لابنك/لابنتك قصصاً، أو اجعله يقرأ أو يسرد عليك قصة فهذا ينمي مهاراته اللغوية، ويقوي ثقته بنفسه.
- مساعدة ابنك/ابنتك على تلاوة السور القرآنية المقررة تلاوة صحيحة متقنة، ومساعدته على حفظها، والتسميع له بعد أن تتأكد من حفظه لها.
- التواصل المستمر مع مدرسة ابنك/ابنتك، وطلب المساعدة منها كلما احتجت إليها.

هكذا عزيزي ولي الأمر - ومن خلال هذه الشراكة - يمكننا مساعدة أبنائنا على كسب المعرفة والمهارة اللازمة لدفعهم إلى التفوق والنجاح في حياتهم العلمية والعملية.

المؤلفون

المحتويات

١٣

التَّلاوةُ وَالْحِفْظُ

١٧

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

١٨

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ : سُورَةُ النَّبَأِ - الْآيَاتُ (١٦-١)

٢٧

الدَّرْسُ الثَّانِي : أَحْفَظْ لِسَانِي

٣٣

الدَّرْسُ الثَّالِثُ : مَظَاهِرُ قُدْرَةِ اللَّهِ فِي الْمَاءِ

٣٨

الدَّرْسُ الرَّابِعُ : مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ

٤٣

الدَّرْسُ الْخَامِسُ : سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه

٥٠

الدَّرْسُ السَّادِسُ : بَيْئَتِي مَسْئُولِيَّتِي

المحتويات

٥٩

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

٦٠

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ : سُورَةُ النَّبَأِ - الْآيَاتُ (٣١-٤٠)

٦٦

الدَّرْسُ الثَّانِي : أَزْرَعُ وَلَا أَقْطَعُ

٧٣

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ : دِينِي الْإِسْلَامُ

٧٨

الدَّرْسُ الرَّابِعُ : مَكْرُوهُاتُ الصَّلَاةِ

٨٣

الدَّرْسُ الْخَامِسُ : إِسْلَامُ سَيِّدِنَا حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رحمته الله



التَّلَاوَةُ وَالْحِفْظُ

مُخْرَجَاتُ التَّعَلُّمِ لِلتَّلَاوَةِ وَالْحِفْظِ

يَتَوَقَّعُ مِنَ التَّلَامِيذِ بِنَهَايَةِ مُقَرَّرِ التَّلَاوَةِ وَالْحِفْظِ أَنْ:

١. يَتْلُو سُورَةَ (النَّبَأِ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً.

٢. يَحْفَظُ سُورَةَ (النَّبَأِ) حِفْظًا مُتَقَنًا.

٣. يَتَعَرَّفَ بَعْضَ الْعَلَامَاتِ التَّوْضِيحِيَّةِ فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ.



سُورَةُ النَّبَاِ ٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ ٣
كَلَّا سَيَعْمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ٦
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ٩
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ١١ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ١٣ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١٤ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ١٥ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا ١٧ يَوْمَ تُفْخِجُ فِي الصُّورِ
فَنُاتُونَ أَفْوَاجًا ١٨ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ١٩ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢١ لِلطَّاغِينَ
مَنَابًا ٢٢ لِبِثْنٍ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٣ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ٢٤
إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ٢٥ جَزَاءً وَفَاقًا ٢٦ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٧ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ٢٨ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٩ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣٠

٢ إقلاب ه غنة س إدغام بلاغنة الحروف والتبني بالأجر إدغام م إخفاء م مد متصل م منفصل
المد اللازم وتصلة كبرى وعصلة صفى إنهار محمدم قلقة اوى طبعي اللون الأزرق لا يلفظ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ ٧٩ آيَاتُهَا ٤٦

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ٣٣ وَكَأْسًا
 دِهَاقًا ٣٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ٣٥ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ
 حِسَابًا ٣٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ٣٧ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٨ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ٣٩ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ ثَرِيًّا ٤٠

سُورَةُ النَّازِعَاتِ ٧٩ آيَاتُهَا ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ١ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ٢ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ٣
 فَالسَّيِّقَاتِ سَبَقًا ٤ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ٦
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ٧ قُلُوبٌ يَوْمِيذٍ وَاجِفَةٌ ٨ أَبْصَرُهَا ٩
 خَشَعَةٌ ٩ يَقُولُونَ أَيْنَا لِمَرَدُّودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ١٠ أَيْنَا ذَاكُنَا
 عِظْمَانِخْرَةٍ ١١ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
 وَاحِدَةٌ ١٣ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ١٤ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ١٥

٢ إقلاب س غنة س إدغام بلاغنة الحروف والتبني بالأحر إدغام م إخفاء م ممتصل م منفصل
 المد اللازم وتصلة كبرى وتصلة صغرى إظهار م م قلقلة او عا طبعي اللون الأزرق لا يلفظ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ



مُخْرَجَاتُ التَّعْلِيمِ لِلْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيزِ بِنِهَآيَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

١. يَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٦-١٦) مِنْ سُورَةِ «النَّبَأِ» تِلَاوَةً صَحِيحَةً مُرَاعِيًا تَطْبِيقَ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا.
٢. يَتَعَرَّفُ مَعَانِي بَعْضِ مُفْرَدَاتِ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٦-١٦) مِنْ سُورَةِ «النَّبَأِ».
٣. يَخْرِصُ عَلَى قَوْلِ الْخَيْرِ فِي حَدِيثِهِ؛ عَمَلًا بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ الْمُقَرَّرِ.
٤. يَتَعَرَّفُ مَظَاهِرَ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمَاءِ.
٥. يَتَجَنَّبُ مُبْطَلَاتِ الصَّلَاةِ أَثْنَاءَ أَدَاءِ صَلَاتِهِ.
٦. يَتَعَرَّفُ بَعْضَ جَوَانِبِ شَخْصِيَّةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
٧. يُحَافِظُ عَلَى الْبِيئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا.

سورة النبأ - الآيات (١-١٦)

الدَّرْسُ الأوَّلُ

أَتَعَرَّفُ السُّورَةَ

سورة النبأ مكيّة، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَفْتِتَاحِهَا بِقَوْلِ
اللّهِ تَعَالَى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۚ ١﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾،
وَمِنْ أَهَمِّ مَوْضُوعَاتِهَا:

الْجَنَّةُ جَزَاءُ
الْمُتَّقِينَ.

كُلُّ مَا فِي
الْكَوْنِ مُسَخَّرٌ
لِلْإِنْسَانِ.

دَلَائِلُ قُدْرَةِ
اللّهِ تَعَالَى فِي
الْخَلْقِ.

آيَاتُهَا

سُورَةُ النَّبَاِ

تَرْتِيلُهَا
٧٨

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا أَلِيلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعَ شِدَادٍ ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾



أَكْتَشِفُ الْمَعْنَى

اُكْتُبِ الرَّقْمَ مِنَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ أَمَامَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ فِي الْعَمُودِ الثَّانِي:

الْعَمُودُ الثَّانِي	الْعَمُودُ الْأَوَّلُ
مَعْنَاهَا	الكَلِمَةُ
سَاتِرًا.	أَوْتَادًا ١
قَوِيَّةَ الصُّنْعِ.	سُبَانًا ٢
السُّحْبَ الْمُثْقَلَةَ بِالمَاءِ.	لِبَاسًا ٣
مُلْتَفَّةَ الْأَغْصَانِ.	مَعَاشًا ٤
كَثِيرَ الانْصِبَابِ.	سِرَاجًا وَهَاجًا ٥
رَاحَةً.	شِدَادًا ٦
مُضِيئًا مُتَلَأِّلًا.	الْمُعْصِرَاتِ ٧
وَقْتًا لِتَحْصِيلِ الرِّزْقِ.	ثَجَاجًا ٨
تُثَبَّتُ الْأَرْضَ كَمَا يُثَبَّتُ الْبَيْتُ بِالْأَوْتَادِ.	أَلْفَاظًا ٩
مُمَهَّدَةً.	



انْطَلَقَتِ الْعَائِلَةُ فِي رِحْلَةٍ إِلَى الْجَبَلِ الْأَخْضَرِ بِمُحَافَظَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، كَانَ الطَّرِيقُ إِلَى الْجَبَلِ مُعَبَّدًا، وَالْمَنَاظِرُ خَلَّابَةً، وَكَانَتِ الْغُيُومُ تَجْرِي لِتَتَجَمَّعَ وَتُغَطِّي السَّمَاءَ، وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْقِمَّةِ أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، فَاقْتَرَحَ الْأَبُ عَلَى أَبْنَائِهِ بَعْدَ تَوَقُّفِ الْمَطَرِ أَنْ يَأْخُذَهُمْ أَوَّلًا لِمُشَاهَدَةِ الْمُدَرَّجَاتِ الْخَضِرَاءِ فِي قَرْيَةِ الشَّرِيجَةِ الَّتِي بَنَاهَا السُّكَّانُ لِلزَّرَاعَةِ فِيهَا.

وَقَفَتِ الْعَائِلَةُ تُشَاهِدُ الْمُدَرَّجَاتِ الْخَضِرَاءَ، وَالشَّلَالَ مُنْحَدِرًا مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ فِي مَنْظَرٍ بَدِيعٍ، بَدَتِ السَّعَادَةُ وَالِدَّهْشَةُ فِي مُحَيَّا الْجَمِيعِ. فَقَالَ **أَحْمَدُ** لِوَالِدِهِ: مَا أَلْطَفَ الْجَوْ هُنَا يَا أَبِي! سُبْحَانَ اللَّهِ! لَمْ أَكُنْ أَدْرِكُ أَنَّ فِي قِمَمِ الْجِبَالِ أَمَاكِنَ قَابِلَةً لِعَيْشِ الْإِنْسَانِ، فَقَدْ تَصَوَّرْتُ الْجَبَلَ مُنْحَدِرَاتٍ خَطِرَةً.

الأب: لَقَدْ مَهَّدَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ لِلْإِنْسَانِ لِيَعِيشَ عَلَيْهَا، فَجَعَلَ فِيهَا الشُّهُولَ الْمُنْبَسِطَةَ، وَجَعَلَ فِيهَا الْجِبَالَ الْعَالِيَةَ، وَمَكَّنَ الْإِنْسَانَ مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّكْيُفِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ.

الأم: وَهَذِهِ الْجِبَالُ الرَّاسِخَةُ يَا أَبْنَائِي تَحْفَظُ تَوَازُنَ الْأَرْضِ وَتُثَبِّتُهَا كَالْأُوتَادِ.

مریم: مَا أَجْمَلَ مَنْظَرَهَا يَا أُمِّي! أَرَاهَا شَامِخَةً وَكَأَنَّهَا تُعَانِقُ السَّمَاءَ.

الأم: بِالْفِعْلِ، وَكَذَلِكَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ يَتَعَجَّبُ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا، فَقَدْ خَلَقَهَا فَوْقَنَا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ بِلا عَمَدٍ، وَزَيَّنَهَا بِهَذِهِ الشَّمْسِ وَجَعَلَهَا مِصْبَاحًا يُضِيءُ الْأَرْضَ.

مریم: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا.

الأب: سُبْحَانَ اللَّهِ! مَنْ يَتَأَمَّلُ وَيَتَفَكَّرُ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى يُدْرِكُ عَظِيمَ قُدْرَتِهِ وَبَدِيعَ صُنْعِهِ.

أَجِيبْ شَفْوِيًّا

١ أُعِدُّ بَعْضًا مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي تَأَمَّلْتُهَا الْعَائِلَةُ.

٢ كَيْفَ تَتَوَقَّعُ أَنْ تَكُونَ الْحَيَاةُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُمَهَّدَةً ثَابِتَةً؟

٣ أَسْتَسْتَجِبُ الْحِكْمَةَ مِنْ ذِكْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَظَاهِرَ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ.

الْآيَتَانِ الْآتِيَتَانِ تُعَبِّرَانِ عَنْ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُمَا نِعْمَتَانِ عَظِيمَتَانِ، أَتَدَبَّرُهُمَا، ثُمَّ أُعَبِّرُ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِي لِمَضْمُونِهِمَا:

م	الآيَةُ الْكَرِيمَةُ	تَطْبِيقِي
١	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾.	
٢	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾.	

أَخْتَبِرْ تَعَلُّمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

تَكَرَّرَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) فِي الْآيَةِ (٢٠) مِنْ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُصَنِّفُ
حَالَاتِ تَرْقِيقِ لَامِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) مِنْ حَالَاتِ تَفْخِيمِهَا فِي هَذِهِ الْآيَاتِ
مَعَ التَّعْلِيلِ:

م	الآيَةُ الْكَرِيمَةُ	حُكْمُ لَامِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ	التَّعْلِيلُ
		مُرَقَّةٌ مُفَخَّخَةٌ	
١	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾.		
٢	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾.		
٣	قَالَ تَعَالَى: ﴿يُقْنِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.		
٤	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾.		
٥	قَالَ تَعَالَى: ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾.		
٦	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾.		
٧	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.		

النَّشَاطُ الثَّانِي

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ - مَوْضُوعِ الدَّرْسِ - الْآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي
الْآتِيَةِ:



النَّشَاطُ الثَّالِثُ

بِمَ تَنْصَحُ مَنْ يَسْهَرُ طَوَالَ اللَّيْلِ بِلا ضَرُورَةٍ، وَيَنَامُ سَائِرَ النَّهَارِ؟



النشاط الرابع

أَبْحَثْ فِي مَصَادِرِ التَّعْلَمِ الْمُخْتَلِفَةِ عَنْ تَفْسِيرِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَبِّ وَالنَّبَاتِ.

قال الله تعالى: ﴿لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا﴾



Three horizontal dotted lines for writing.

أَحْفَظُ لِسَانِي

الدَّرْسُ الثَّانِي

أَتَأَمَّلُ وَأَفْهَمُ



أَفْهَمُ قَوْلَ رَسُولِي مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَحْفَظُهُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيُصْمِتْ».

البخاري، الصحيح، كتاب: الآداب، رقم الحديث: ٥٧٨٧.

ما الرَّابِطُ بَيْنَ

قَوْلِ الْخَيْرِ
وَالصَّمْتِ عَنْ
قَوْلِ الشَّرِّ؟

وَ

الْإِيمَانِ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي

نَتَأَمَّلُ الْمَوَاقِفَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَخْتَارُ التَّصَرُّفَ الْمُنَاسِبَ لَهَا بِكِتَابَةِ عِبَارَةٍ (أَقُولُ خَيْرًا)
أَوْ (أَصْمُتُ) فِي الْفَرَاغِ:

أَقُولُ خَيْرًا أَوْ أَصْمُتُ؟

يَسْأَلُكَ زَمِيلُكَ
عَنْ سِرِّ ائْتِمَنَّاكَ
عَلَيْهِ أُسْرُتُكَ.

شَهِدْتَ مَوْقِفًا اشْتَدَّ فِيهِ
الْخِصَامُ بَيْنَ زَمِيلَتَيْكَ
لِدَرَجَةِ الزَّعَلِ.



نَصَحْتَكَ أُمَّكَ
بِحَزْمٍ فِي أَمْرٍ فِيهِ
مَصْلَحَتُكَ.

تُشَاهِدُ أَخَاكَ يَلْهُو
وَيَلْعَبُ دَائِمًا وَلَا
يُعْطِي الدِّرَاسَةَ حَقَّهَا.

رَأَيْتَ صَدِيقَكَ
يُصَاحِبُ رِفْقَةً
سَيِّئَةً.

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

أَصْنَفُ الْأَقْوَالَ الْآتِيَةَ : (أَقْوَالُ خَيْرٍ أَحْرَصُ عَلَى قَوْلِهَا)، وَ (أَقْوَالُ شَرٍّ أَتَجَنَّبُ قَوْلِهَا):

الْكَذِبُ يُنْجِي صَاحِبَهُ مِنَ الْعُقُوبَةِ.

عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ نُورٌ وَهِدَايَةٌ.

كُنْ مُبَادِرًا إِلَى فِعْلِ الْخَيْرِ.

إِحْرَصْ عَلَى مَصْلَحَتِكَ الشَّخْصِيَّةِ فَقَطْ.

اسْتَمِعْ لِتَعْلِيمَاتِ الطَّيِّبِ.

قَابِلِ الْإِسَاءَةَ بِالْإِسَاءَةِ.



أَقْوَالُ شَرٍّ أَتَجَنَّبُ قَوْلِهَا ❌

.....

.....

.....



أَقْوَالُ خَيْرٍ أَحْرَصُ عَلَى قَوْلِهَا ✅

.....

.....

.....

أَخْتَبِرُ تَعَلَّمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

أَرْبِطِ النَّصِّينِ الْآتَيْنِ بِمَا تَعَلَّمْتُهُ مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ بِذِكْرِ الْفَائِدَةِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْهُمَا:

الْفَائِدَةُ

النَّصُّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ ق: (١٨).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ).

البخاري، الصحيح، كتاب الايمان، رقم الحديث: ١٠.

النشاط الثاني

أجيبُ شفويًا:

ما التصرفُ السليمُ الذي ستفعله في المواقف الآتية؟

٢ رأيتَ بعضَ زملائك غيرَ ملتزمينَ بضوابطِ السلامةِ داخلَ الحافلةِ المدرسيةِ.

١ طلبَ منكَ زميلُكَ أنْ تشهدَ كذبًا في أمرٍ ما.

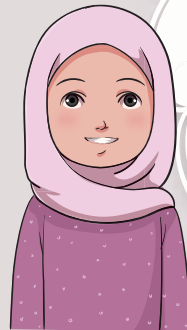
٤ طلبتَ منكَ زميلُكَ أنْ تخبرَها بما يُقالُ عنها في الصفِّ.

٣ رأيتَ صديقَكَ يسخرُ منَ زميله في الصفِّ.

النشاط الثالث

أكملُ العبارتين بما يناسبُهُما:

..... إذا كانَ كلامي
سَيَجْلِبُ أو
يَجْرَحُ



..... إذا كانَ كلامي
يَجْلِبُ أو يَدْفَعُ

مَظَاهِرُ قُدْرَةِ اللَّهِ فِي الْمَاءِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَتَدَبَّرُ وَأُجِيبُ

أَتَدَبَّرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الْمُضَمَّنِ فِيهَا:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ

مِنَ الْمَزْنِ ﴿١﴾ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾﴾ الواقعة: (٦٨ - ٦٩).

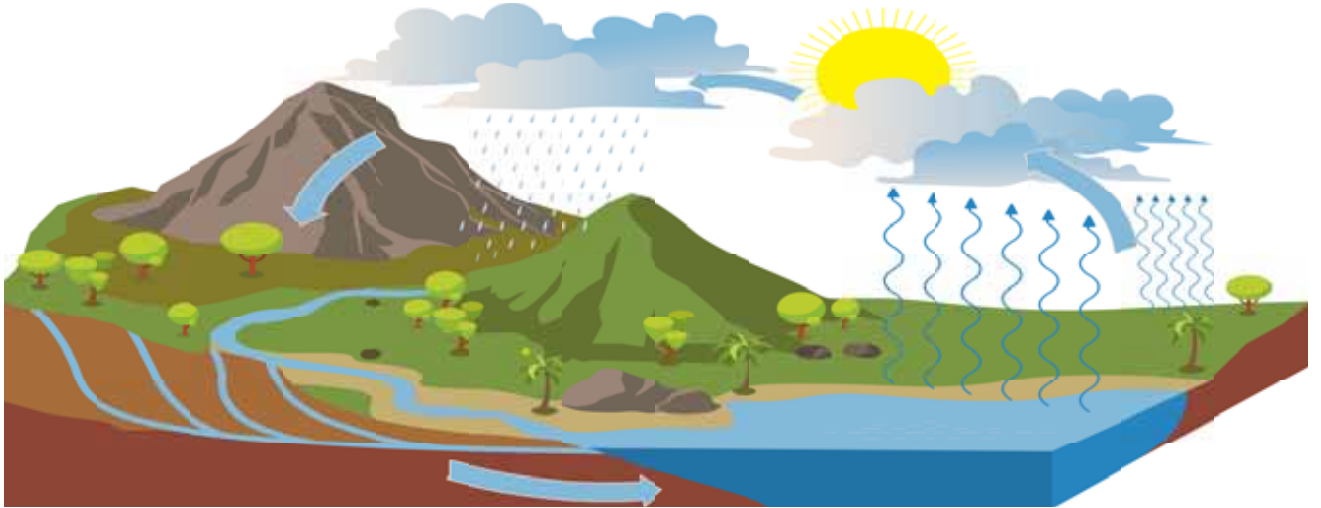


أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

أَقْرَأُ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ وَأَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَ الْآتِيَّ، ثُمَّ أُعَبِّرُ كِتَابِيًّا عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي إِنْزَالِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾ ^(١) النور: (٤٣).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ﴾ الزمر: (٢١).



.....

.....

(١) يُزْجِي: يَسُوقُ. رُكَامًا: مُتْرَاكِمًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. الْوَدْقُ: الْمَطَرُ.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي

نَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَتَحَدَّثُ عَنْ بَعْضِ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ فِي الْمَاءِ الْوَارِدَةِ فِيهَا:



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ
وَأَنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ﴾ المؤمنون: (١٨).



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾
الأنبياء: (٣٠).



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ
أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾^(١) الفرقان: (٥٣).

(١) مَرَجَ: خَلَّى وَأَرْسَلَ. فُرَاتٌ: عَذْبٌ. أُجَاجٌ: شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ. بَرْزَخًا: حَاجِزًا. وَحِجْرًا: مَنَعًا.

أَخْتَبِرْ تَعَلَّمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

سَخَّرَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِنْسَانِ الْعَدِيدَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي يَسْتَخْرِجُهَا مِنَ الْبَحْرِ،
أَعَدَّ بَعْضَ هَذِهِ النِّعَمِ مِنْ خِلَالِ تَدَبُّرِي لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١)

النحل: (١٤).

Blank box for writing.

Blank box for writing.

Blank box for writing.

(١) الْفُلْكَ: السَّفِينَةُ. مَوَاجِرَ: تَشَقُّ الطَّرِيقَ فِي الْمَاءِ.

النَّشَاطُ الثَّانِي

أَبْحَثْ عَنْ تَفْسِيرِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ، ثُمَّ اكْمِلِ الْفَرَاغَ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ الملك: (٣٠).

مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الْمَاءِ..... الْحُصُولِ عَلَيْهِ.

النَّشَاطُ الثَّالِثُ

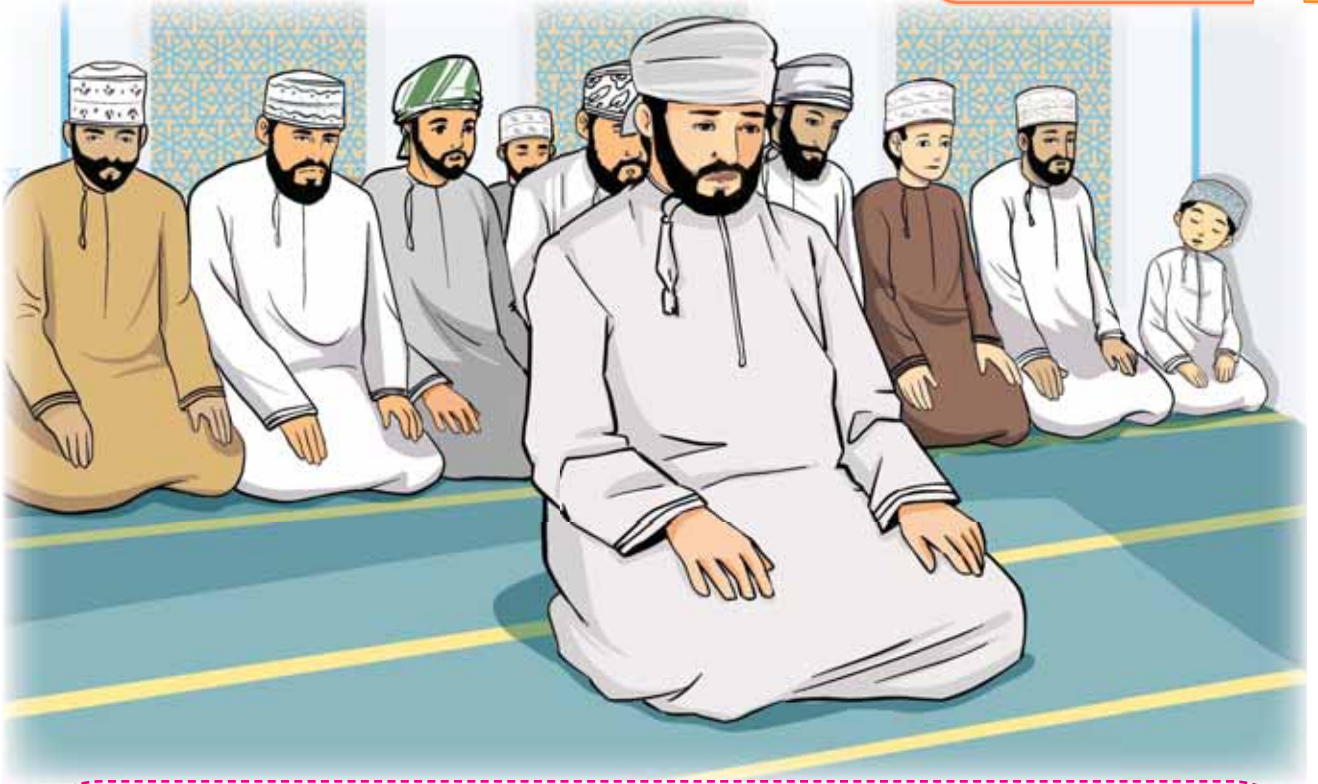


أَتَحَدَّثُ؛ كَيْفَ أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ الْمَاءِ؟

مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ



إِذَا عَلِمْتُ أَنَّ النَّوْمَ يُفْقِدُ الْإِنْسَانَ عَقْلَهُ وَشُعُورَهُ، فَإِنِّي أَسْتَنْتِجُ أَنَّهُ لِلصَّلَاةِ.

أَسْتَنْتِجُ أَمْرَيْنِ يُفْقِدُ الْإِنْسَانَ بِسَبَبِهِمَا عَقْلَهُ وَشُعُورَهُ غَيْرَ النَّوْمِ:

..... ١.

..... ٢.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي

أَتَأَمَّلُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَصَنِّفُ الْأَعْمَالَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِهَا فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ:

يَحْرِصُ الْإِنْسَانُ فِي صَلَاتِهِ عَلَى اجْتِنَابِ مَا يُبْطِلُهَا، فَلَا يَتْرُكُ شَيْئًا يَجِبُ عَلَيْهِ
الِإِثْيَانُ بِهِ، وَلَا يَأْتِي بِأَمْرٍ خَارِجٍ عَنْهَا.

الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ

رُكْنٌ

شَرْطٌ

الِاشْتِغَالُ عَنِ الصَّلَاةِ عَمْدًا

الضَّحِكُ

تَكَرُّارُ رُكْنٍ مُتَعَمِّدًا

الْكَلَامُ خَارِجُ أَلْفَاظِ الصَّلَاةِ

سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ مُتَعَمِّدًا

مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ

تَرَكُّ

فِعْلٌ

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

- ١
- ٢
- ٣

أُصِدِرُ حُكْمًا

أَتَأَمَّلُ الْمَوَاقِفَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أُصِدِرُ حُكْمًا عَلَيْهَا.

٢
صَلَّيْتُ وَفِي ثَوْبِي
نَجَاسَةٌ.

١
تُحَدِّثُنِي نَفْسِي
بِأُمُورٍ خَارِجَ
الصَّلَاةِ بِغَيْرِ قَصْدٍ.

٣
أُصِبتُ بِإِغْمَاءٍ
أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ
أَفَقْتُ.



.....

١

.....

٢

.....

٣

أَخْتَبِرْ تَعْلَمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأَدِلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ مَا يُجَنِّبُنِي الْوُقُوعَ فِي مُبْطَلَاتِ الصَّلَاةِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» ^(١).

.....

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» ^(٢).

.....

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ (٢)﴾ المؤمنون: (١، ٢).

.....

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ» ^(٣).

.....

(١) الربيع، المسند، باب: في النية، رقم الحديث: ١.

(٢) البخاري، الصحيح، كتاب الطهارة، رقم الحديث: ١٣٥.

(٣) مسلم، الصحيح، باب تحريم الكلام في الصلاة، رقم الحديث: ٥٣٧.

النشاط الثاني

أُبَيِّنُ حُكْمَ الصَّلَاةِ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:

م	المواقف	الحكم
١	صَلَّتُ هِنْدُ صَلَاةَ الظُّهْرِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا.	
٢	تَرَكَ سَعِيدُ الرُّكُوعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ بِغَيْرِ قَصْدٍ.	
٣	ضَرَبَتْ سَلْمَى بِيَدِهَا فِي جِسْمِهَا وَهِيَ فِي صَلَاتِهَا لِتُنَبِّئَهُ أُخْتَهَا.	
٤	كَرَّرَ صَالِحٌ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ نَاسِيًا.	

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رحمته الله

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

وُلِدَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ رحمته الله فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ، كَانَ فِي أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ فِي قَوْمِهِ، وَكَانَ عَلَى عِلْمٍ بِمَعَارِفِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، كَمَا اخْتَلَطَ بِأَقْوَامٍ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ فَعَرَفَ مِنْ أَخْوَالِهِمْ وَأَطْوَارِهِمْ مَا لَمْ يَعْرِفْهُ غَيْرُهُ لِكَثْرَةِ رِحَالَتِهِ، وَعُغْنِي بِتِجَارَتِهِ الَّتِي وَرَثَهَا عَنْ وَالِدِهِ، فَتَمَّتْ ثَرْوَتُهُ حَتَّى أَصْبَحَ لَهُ مَكَانَةٌ فِي قُرَيْشٍ.

كَانَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رحمته الله فِي الرَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمرِهِ حِينَ دَعَاهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَكَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، فَهُوَ رَابِعُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنه. (١)

تَزَوَّجَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رحمته الله السَّيِّدَةَ رُقَيَّةَ بِنْتَ الرَّسُولِ صلوات الله عليه وَهَاجَرَا مَعًا إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمَّا مَاتَتِ السَّيِّدَةُ رُقَيَّةُ زَوَّجَهُ الرَّسُولُ صلوات الله عليه بَعْدَهَا أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومَ، وَلَا يُعْرَفُ أَحَدٌ تَزَوَّجَ بِنْتِي نَبِيِّ غَيْرِهِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ ذُو النُّورَيْنِ. (٢)

(١) عبد الله طه السلماني، تاريخ الخلفاء الراشدين، ٢٠١٠، ط ١، دار الفكر، عمّان، ص ١٣٠.

(٢) سعد يوسف أبو عزيز، رجال ونساء حول الرسول صلوات الله عليه، ٢٠٠٥، دار الفجر للتراث، القاهرة، ص ٥٨.

كَانَ كَاتِبًا يُجِيدُ الْكِتَابَةَ فَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ ﷺ فِي تَدْوِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَمَا أَهْلَتْهُ لِبَاقَتُهُ فِي الْحَدِيثِ الَّتِي اكْتَسَبَهَا بِسَبَبِ ثِقَافَتِهِ وَتَرْحَالِهِ إِلَى جَعْلِهِ سَفِيرًا لِلْمُسْلِمِينَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاقِفِ.

كَانَ يُسَابِقُ فِي مِيَادِينِ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَتَقَدَّمَ فِي كُلِّ مُحْنَةٍ أَصَابَتْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ فَاقَةٍ أَوْ قَحْطٍ أَوْ نَقْصٍ، فَبَدَلَ مِنَ الْمَعُونَةِ وَالْعَطَاءِ مَا لَمْ يَبْذُلْهُ غَيْرُهُ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ اشْتَرَى بِثَرٍّ رُومَةَ مِنْ رَجُلٍ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، كَانَ لَا يَشْرِبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنِ، فَجَعَلَهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ دُونَ مُقَابِلٍ، وَكَذَلِكَ إِنْفَاقُهُ وَبَذْلُهُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَالِ لِتَجْهِيزِ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ، مِنْهَا: جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَسَرَّ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ.

أَتَعَاوَنَ مَعَ زَمَلَائِي



الْمَالُ قُوَّةٌ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ إِذَا مَا أَحْسَنَ تَوْظِيفَهُ.

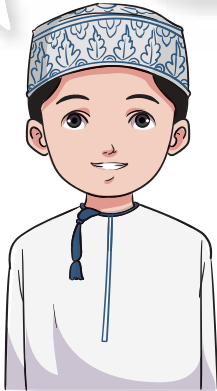
نُوضِّحُ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ سِيرَةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه.

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

أَقْرَأُ الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ الْآتِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ،...، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ،...» (١).

إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ تَدْفَعُ صَاحِبَهَا
إِلَى فِعْلِ كُلِّ حَسَنٍ، وَالتَّعَفُّفِ عَنْ كُلِّ
قَبِيحٍ، فَكَيْفَ تَقْتَدِي بِسَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ رحمته الله فِي هَذِهِ الصِّفَةِ؟



مَا الصِّفَةُ الَّتِي وَصَفَ بِهَا
الرَّسُولُ ﷺ سَيِّدَنَا عُثْمَانَ بْنَ
عَفَّانَ رحمته الله؟



(١) الترمذي، سنن الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٤١٥٩.

أَخْتَبِرْ تَعَلَّمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

أُسْتَنْتَجُ دَلَالَةَ الْآتِي:

تَزْوِيجُ الرَّسُولِ ﷺ سَيِّدَنَا
عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِنْ بَنَاتِهِ رُقَيْيَةَ، وَأُمِّ كُلْثُومَ.

مُسَارَعَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
إِلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ حِينَ
دَعَاهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ دُونَ تَرَدُّدٍ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّشَاطُ الثَّانِي

أُجِيبُ شَفَوِيًّا:

مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي أَثَّرَتْ بِشَكْلِ إِيْجَابِيٍّ فِي شَخْصِيَّةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه كَثْرَةُ تَرْحَالِهِ وَمُخَالَطَتِهِ لِلنَّاسِ مِنْ مُخْتَلَفِ الْبُلْدَانِ.

أَتَحَدَّثُ كَيْفَ أَسْتَفِيدُ مِنْ
مُخَالَطَتِي لِلآخَرِينَ فِي تَنْمِيَةِ
نَفْسِي ذَاتِيًّا.



النشاط الثالث

أَقْرَأُ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَدَوْنُ مَا أَسْتَنْجُهُ مِنْهَا:



فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رحمته الله أَصَابَ النَّاسَ جَفَافٌ وَجُوعٌ شَدِيدَانِ، فَلَمَّا ضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ ذَهَبُوا إِلَى الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ وَقَالُوا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ السَّمَاءَ لَمْ تُمْطِرْ، وَالْأَرْضَ لَمْ تُنْبِتْ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّاسَ الْهَلَاكُ، فَمَاذَا نَفْعَلُ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: انْصَرِفُوا، وَاصْبِرُوا، فَإِنِّي أَرْجُو إِلَّا يَأْتِيَ الْمَسَاءُ حَتَّى يُفْرِجَ اللَّهُ عَنْكُمْ.

وَفِي آخِرِ النَّهَارِ جَاءَ خَبَرٌ بِأَنَّ قَافِلَةً مِنَ الْإِبِلِ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رحمته الله قَدْ أَتَتْ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا وَصَلَتْ خَرَجَ النَّاسُ يَسْتَقْبِلُونَهَا، فَإِذَا هِيَ أَلْفُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

راحِلَةٌ مُحَمَّلَةٌ بُرًّا وَطَعَامًا أَنْزَلَتْ أَحْمَالُهَا فِي دَارِ عُثْمَانَ، فَجَاءَهُ التُّجَّارُ، فَقَالَ لَهُمْ عُثْمَانُ: مَاذَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: بِنَا مِنْ هَذَا الَّذِي وَصَلَ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ تَعْرِفُ حَاجَةَ النَّاسِ إِلَيْهِ.

قَالَ عُثْمَانُ: كَمْ أَرْبُحٌ عَلَى الثَّمَنِ الَّذِي اشْتَرَيْتُ بِهِ؟ قَالُوا: الدَّرْهَمُ دِرْهَمَيْنِ، قَالَ: أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ زِيَادَةً عَلَى هَذَا، فَأَخَذَ التُّجَّارُ يَزِيدُونَ الرِّبْحَ حَتَّى أَوْصَلُوهُ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ، قَالَ عُثْمَانُ: أَعْطَانِي غَيْرُكُمْ أَكْثَرَ، فَقَالُوا: لَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ تُجَّارٌ غَيْرُنَا، وَلَمْ يَسْبِقْنَا أَحَدٌ إِلَيْكَ، فَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَيْنَا؟ قَالَ عُثْمَانُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانِي بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشْرَةَ، الْحَسَنَةُ بَعِشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهَلْ عِنْدَكُمْ زِيَادَةٌ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ عُثْمَانُ: فَإِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي جَعَلْتُهَا صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

ثُمَّ أَخَذَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ يُوزَعُ بِضَاعَتَهُ، فَمَا بَقِيَ مِنْ فُقَرَاءِ الْمَدِينَةِ وَاحِدٌ إِلَّا أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ وَيَكْفِي أَهْلَهُ.^(١)

(١) حسن أيوب، الخلفاء الراشدون، ٢٠٠٣، دار السلام، ط ١، ص ١٤٢. بتصرف.



على رمال رأس الحد في محمية السلاحف بمحافظة جنوب الشرقية خرجت
السلحفاة الصغيرة من بيضتها بعد أن فقست، وانطلقت مسرعة باتجاه البحر
مع بقية السلاحف الأخرى بحماسٍ واندفاع، وما إن وصلت إلى البحر الواسع
حتى غاصت في أعماقه فرحةً مسرورة، ثم أخذت تكتشف عالمها الجديد
فجعلت تنظر إلى الأسماك بألوانها الزاهية، والطحالب الخضراء المتمايلة مع
حركة الأمواج، وأشعة الشمس التي تخترق سطح البحر بانسياب.



وَبَيْنَمَا هِيَ مَذْهُوشَةٌ مِنْ عَالَمِهَا الْجَمِيلِ إِذِ اعْتَزَّضَ طَرِيقُهَا كَائِنٌ لَا تَعْرِفُهُ فَاتَحَ
فَمَهُ يُحَاوِلُ التَّهَامَهَا حَاوَلَتْ تَجَنُّبُهُ وَالْهُرُوبَ مِنْهُ، لَكِنَّ حَرَكَتَهَا الْبَطِيئَةَ وَقِلَّةَ
خِبَرَتِهَا مُقَارَنَةً بِمَهَارَتِهِ وَسُرْعَتِهِ الْفَائِقَةِ جَعَلَتْ مِنْهَا فَرِيسَةً سَهْلَةً لَهُ، فَوَجَدَتْ
نَفْسَهَا فِي بَطْنِ هَذَا الْكَائِنِ طَعَامًا لِغَيْرِهَا، أَحَسَّتْ بِالْخَوْفِ وَالرَّهْبَةِ، حَاوَلَتْ
الْمُقَاوَمَةَ لَعَلَّهَا تَنْجُو، إِلَّا أَنَّ الْوَضْعَ ازْدَادَ سُوءًا فَقَدْ اَلْتَفَّ عَلَيْهَا حَتَّى شَعَرَتْ
بِصُعُوبَةٍ فِي التَّنَفُّسِ، عِنْدَهَا دَعَتْ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُنَجِّيَهَا وَيَهَبَّهَا الْحَيَاةَ.

مَرَّ وَقْتُ طَوِيلٍ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ حَتَّى أَتَتْ مَوْجَةٌ عَالِيَةٌ قَذَفَتْهُمَا إِلَى الشَّاطِئِ،
وَعَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ حَاوَلَتْ مَرَّةً أُخْرَى التَّخْلُصَ مِنْهُ وَالنَّجَاةَ، لَكِنَّ جَمِيعَ
مُحَاوَلَاتِهَا بَاءَتْ بِالْفَشْلِ؛ فَجَاءَتْ أَحَسَّتْ بِوُقُوعِ أَقْدَامِ تَقْتَرِبُ مِنْهَا، وَبِيدٍ تَحْمِلُهَا
وَتُخْلَصُهَا مِنْ هَذَا الْمُفْتَرِسِ، فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ رَجُلًا يَحْمِلُهَا فِي رَا حَةِ يَدِهِ

وَهُوَ يَقُولُ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ: أَنْظِرْ يَا بُنَيَّ لَقَدْ كَادَ هَذَا (الْكَيْسُ الْبِلَاسْتِيكِيُّ) أَنْ يُودِيَ بِحَيَاةِ هَذِهِ السُّلْحَفَةِ الصَّغِيرَةِ.

الْوَلَدُ: كَمْ هِيَ مَحْظُوظَةٌ إِذْ أَنْقَذْنَاهَا يَا أَبِي!

الْأَبُ: لَقَدْ سَاقَنَا اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهَا فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِنُخَلِّصَهَا مِنْهُ، فَقَدْ دَخَلَتْ فِيهِ وَالتَفَّتْ حَوْلَهَا، فَعَلَقَتْ، وَكَمْ مِنَ الْكَائِنَاتِ الَّتِي تَمُوتُ بِسَبَبِ تَلَوِثِ الْإِنْسَانِ لِلْبَيْئَةِ كَمَا أَخْبَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ إِذْ يَقُولُ: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾ (الروم: ٤١). فَعَلَيْنَا أَنْ نَحَافِظَ عَلَى هَذِهِ الْكَائِنَاتِ يَا بُنَيَّ.

الْوَلَدُ: هَيَّا لِنُعِيدَهَا إِلَى الْبَحْرِ لِتُوَاصِلَ حَيَاتِهَا.

وَضَعَ الرَّجُلُ رَاحَةَ يَدِهِ فِي الْمَاءِ، فَانْطَلَقَتِ **السُّلْحَفَةُ** إِلَى الْبَحْرِ وَهِيَ تُرَدِّدُ فِي نَفْسِهَا: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ أَنْ سَخَّرْتَ لِي مَنْ يُنْقِذُنِي.

أَجِيبْ شَفْوِيًّا

١ ماذا فعلتِ السُّلْحَفَةُ عِنْدَمَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْضَتِهَا؟

٢ ما الحَدَثُ السَّيِّئُ الَّذِي وَقَعَ لِلْسُّلْحَفَةِ بَعْدَمَا غَاصَتْ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ؟

٣ كَيْفَ نَجَتْ السُّلْحَفَةُ؟

٤ ما الْكَائِنُ الَّذِي ظَنَّتِ السُّلْحَفَةُ أَنَّهُ كَانَ يُحَاوِلُ التَّهَامَهَا؟

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي

لِلْإِسْلَامِ مَوْقِفٌ وَاضِحٌ مِنَ الْبَيِّئَةِ فَهَمُّهُ الصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،
وَتَرْجَمُوهُ فِي تَعَامُلِهِمْ مَعَ الْبَيِّئَةِ، نَتَأَمَّلُ النَّصِيحِينَ الْآتِيَيْنِ، ثُمَّ نَسْتَنْتِجُ مَوْقِفَ
الْإِسْلَامِ مِنَ الْبَيِّئَةِ.

وَرَدَ فِي وَصِيَّةِ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِّيقِ رضي الله عنه لِقَادَتِهِ:
«وَلَا تَعْقِرُوا نَخْلًا وَلَا
تُحْرِقُوهُ، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً
مُثْمِرَةً، وَلَا تَذْبَحُوا شَاةً وَلَا
بَقَرَةً وَلَا بَعِيرًا إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ».

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾
الأعراف: (٥٦).



الْإِسْلَامُ عَلَى الْبَيِّئَةِ وَعَدَّ
حِمَايَتَهَا وَالْمُحَافَظَةَ عَلَيْهَا مِنْ

نَسْتَنْتِجُ:

حَبَا اللَّهُ تَعَالَى مُحَافَظَةَ ظَفَارِ بِيئَةٍ جَمِيلَةٍ ذَاتِ مَنَاطِرٍ خَلَابَةٍ خُصُوصًا
فِي مَوْسِمِ الْخَرِيفِ، وَلَكِنْ تَحَدَّثُ مُمَارَسَاتٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ مِنْ بَعْضِ
الْأَشْخَاصِ تَضُرُّ بِالْبِيئَةِ بِشَكْلِ كَبِيرٍ.

أَتَأْمَلُ الْمَوْقِفَيْنِ الْآتَيْنِ، ثُمَّ أَوْضِّحُ السُّلُوكَ الْبَدِيلَ لِلْحِفَاطِ عَلَى بِيئَتِنَا
الْجَمِيلَةِ.



.....

.....

.....

.....

.....

.....

أَخْتَبِرْ تَعَلَّمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

أُجِيبُ شَفَوِيًّا:

كَيْفَ تَتَصَرَّفُ فِي الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ؟

أثناء قيامك بزيارة مدرسيّة إلى أحد المُتَنَزَّهَاتِ
الطَّبِيعِيَّةِ قَامَ زَمِيلُكَ عَابِثًا بِالْكِتَابَةِ عَلَى الصُّخُورِ
وَالْأَشْجَارِ.

أثناء ذهابك مع أُسْرَتِكَ فِي رِحْلَةٍ جَبَلِيَّةٍ حَاوَلَ
أَخُوكَ فَقَسَ بَيْضَ أَحَدِ الطُّيُورِ الْبَرِّيَّةِ.

النشاط الثاني

أَسْتَنْجُ مِنَ الْمَوْقِفَيْنِ الْآتَيْنِ الضَّرَرَ الْلاحِقَ بِالْبَيْئَةِ:



لا تَلْتَزِمُ بِرُمِي الْقُمَامَةِ فِي الْحَاوِيَةِ
الْمُنَاسِبَةِ لِإِعَادَةِ التَّدْوِيرِ.

يَضْطَادُّ بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَنَعَ
الْقَانُونُ التَّعَدِّي عَلَيْهَا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النشاط الثالث

أَشْرَحُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ:



الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْبَيْئَةِ مَسْئُولِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ.

الْخَصُّ مَعَارِفِي

بَيْتِي
مَسْؤُولِيَّتِي

أُشَارِكُ فِي
الْمُحَافَظَةِ
عَلَى الْبَيْتَةِ
وَلَا أُلْحِقُ
الضَّرَرَ بِهَا.

سَيِّدُنَا
عُثْمَانُ بْنُ
عَفَّانَ رحمته الله

أَقْتَدِي بِسَيِّدِنَا
عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ رحمته الله فِي
تَسْخِيرِ مَهَارَاتِي
وإمكاناتي فِي
خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ
وَالْمُسْلِمِينَ.

مُبْتَطَلَاتُ
الصَّلَاةِ

أَحْرِصُ فِي صَلَاتِي
عَلَى اجْتِنَابِ مَا
يُطِيلُهَا، فَلَا آتِي
أَمْرًا خَارِجًا عَنْهَا،
وَلَا أَتْرُكُ شَيْئًا
يَجِبُ عَلَيَّ الْإِتْيَانُ
بِهِ.

مَظَاهِيرُ
قُدْرَةِ اللَّهِ
فِي الْمَاءِ

أَشْكُرُ اللَّهَ
تَعَالَى الَّذِي
أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً
بِهِ تَقُومُ
حَيَاتُنَا عَلَى
الْأَرْضِ.

أَحْفَظُ
لِسَانِي

أَحْفَظُ
لِسَانِي فَلَا
أَقُولُ إِلَّا
خَيْرًا.

سُورَةُ النَّبَأِ -
الآيَاتُ
(٦-١٦)

أَتَأَمَّلُ ، وَأَتَفَكَّرُ
فِي مَظَاهِيرِ
قُدْرَةِ اللَّهِ
تَعَالَى الْمُبْتَوِّثَةِ
فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ.

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ



مُخَرَّجَاتُ التَّعَلُّمِ لِلْوَحْدَةِ الرَّابِعَةِ

يَتَوَقَّعُ مِنَ التَّلْمِيزِ بِنِهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

١. يَتْلُو آيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٣١-٤٠) مِنْ سُورَةِ «النَّبَأِ» تِلَاوَةً صَحِيحَةً مُرَاعِيًا تَطْبِيقَ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ الَّتِي تَعَلَّمَهَا.
٢. يَتَعَرَّفَ بَعْضَ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ الْوَارِدَةِ فِي آيَاتِ الْكَرِيمَةِ (٣١-٤٠) مِنْ سُورَةِ «النَّبَأِ».
٣. يَوْضَحَ أَهَمِّيَّةَ الزَّرَاعَةِ مِنْ خِلَالِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.
٤. يَعْتَزَّ بِانْتِمَائِهِ لِلدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ.
٥. يَتَجَنَّبَ مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ أَثْنَاءَ أَدَائِهَا صَلَاتِهِ.
٦. يَتَعَرَّفَ بَعْضَ جَوَانِبِ شَخْصِيَّةِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَتْلُو وَأَفْهَمُ

سُورَةُ النَّبَأِ

آيَاتُهَا
١٠تَرْتِيبُهَا
٧٨

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:



إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارِجًا ۖ (٣١) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۖ (٣٢) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۖ (٣٣) وَكَأْسًا
 دِهَاقًا ۖ (٣٤) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ۖ (٣٥) جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ
 حِسَابًا ۖ (٣٦) رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ۖ (٣٧) يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۖ لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَن أِذْنًا لَهُ ۖ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۖ (٣٨) ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ ۖ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ۖ (٣٩) إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۖ (٤٠)

أَخْتَشِفُ الْمَعْنَى

أَكْتُبُ الرَّقْمَ مِنَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ أَمَامَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ فِي الْعَمُودِ الثَّانِي:

الْعَمُودُ الثَّانِي

مَعْنَاهَا

قَوْلًا بَاطِلًا لَا نَفْعَ فِيهِ.

مَرْجِعًا بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

مُؤْتَلَفَةٌ.

عَطَاءٌ كَثِيرًا.

الْعَمُودُ الْأَوَّلُ

الْكَلِمَةُ

دِهَاقًا

لَعَوًا

الرُّوحُ

مَآبًا



يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَوْعِدٌ لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَجِدُ كُلُّ
إِنْسَانٍ مَا عَمِلَهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ مَكْتُوبًا فِي صَحِيفَتِهِ؛
فَلِلْمُتَّقِينَ فَوْزٌ عَظِيمٌ؛ لِمِثَالِهِمْ أَوْامِرُ اللَّهِ تَعَالَى وَاجْتِنَابُهُمْ نَوَاهِيَهُ،
وَاسْتِعْدَادُهُمْ لِذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَمَّا الْكَافِرُونَ الْمُعَانِدُونَ فَيَتَمَنَّى أَحَدُهُمْ
حِينَهَا أَنَّهُ كَانَ تُرَابًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ ﴿٤٠﴾

أ نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ مَوْضُوعَ الدَّرْسِ أَصْنَافَ النِّعَمِ الَّتِي أَعَدَّ اللَّهُ
تَعَالَى لِلْمُتَّقِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا

ب لِمَاذَا يَتَمَنَّى الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَكُونَ تُرَابًا؟

.....

.....

أَتَدَبَّرُ وَأُطَبِّقُ

أَتَدَبَّرُ الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أُبَيِّنُ كَيْفِيَّةَ تَطْبِيقِي لِمَعَانِيهِمَا فِي وَاقِعِ حَيَاتِي:

م	الآيَةُ الْكَرِيمَةُ	التَّطْبِيقُ
١	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾	
٢	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿	

أَتَأَمَّلُ وَأُعَبِّرُ

دَرَسْتُ فِي جُزْءٍ عَمَّ أَوْصَافًا كَثِيرَةً لِلْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا. أُعَبِّرُ عَنْ مَشَاعِرِي تَجَاهَ الْجَنَّةِ.

.....

.....

.....

أَخْتَبِرْ تَعَلُّمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

تَكَرَّرَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) فِي الْآيَةِ (١٧١) مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ خَمْسَ مَرَّاتٍ،
أُمِّيزُ حَالَاتِ تَرْقِيقِ لَامِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) مِنْ حَالَاتِ تَفْخِيمِهَا فِي هَذِهِ الْآيَةِ
مَعَ التَّعْلِيلِ.

م	الآيَةُ الْكَرِيمَةُ	حُكْمُ لَامِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ	التَّعْلِيلُ
		مُرَقَّقَةٌ مُفَخِّمَةٌ	
١	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾		
٢	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ﴾		
٣	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾		
٤	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾		
٥	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾		

النَّشَاطُ الثَّانِي

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ - مَوْضُوعِ الدَّرْسِ - الْآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى.

الْمَلَائِكَةُ عَلَى عُلُوِّ قُدْرِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ كَلَامًا
فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُمْ.

.....

.....

.....

النَّشَاطُ الثَّالِثُ

أُجِيبُ شَفَوِيًّا:

بِمَ تَنْصَحُ مَنْ يُكْثِرُ مِنَ الْقِيلِ وَالْقَالَ وَالْكَلَامِ الَّذِي لَا نَفْعَ فِيهِ؟

النَّشَاطُ الرَّابِعُ

أَرْجِعْ إِلَى الْآيَةِ (١٥) مِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا أَنْوَاعَ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ الْمَذْكُورَةِ فِيهَا.

.....

.....

أَزْرَعُ وَلَا أَقْطَعُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

أَتَأَمَّلُ وَأَتَحَدَّثُ

أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَيْنِ الْآتَيْنِ، ثُمَّ أُجِيبُ شَفَوِيًّا:



١ ماذا تُشَاهِدُ؟

٢ أَيُّ الْمَشْهَدَيْنِ أَعْجَبَكَ؟ وَلِمَاذَا؟

أَفْهَمُ قَوْلَ رَسُولِي مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَحْفَظُهُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

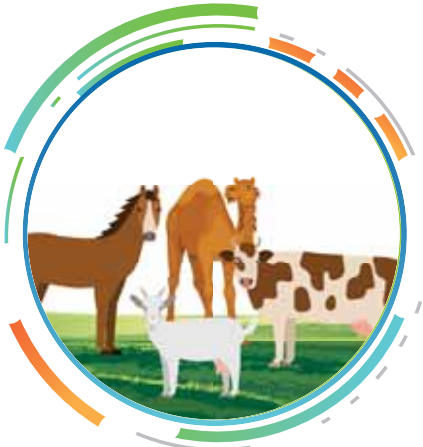
البخاري، الصحيح، كتاب الإيمان، رقم الحديث: ١٨٢.

أَتَعَرَّفُ الْمَعْنَى

أَصِلْ بِخَطِّ بَيْنَ مَا وَرَدَ فِي الْعُمُودِ الْأَوَّلِ وَالصُّورَةِ الَّتِي تُوضِّحُ الْمَعْنَى فِي
الْعُمُودِ الثَّانِي:



يَزْرَعُ



يَغْرِسُ



بَهِيمَةً

أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي

لِلشَّجَرَةِ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ تَنْبُعُ مِنْ أَهَمِّيَّتِهَا لِلإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ
وَالْبَيْئَةِ، نَتَأَمَّلُ الشَّجَرَةَ الْآتِيَةَ وَمَا حَوْلَهَا، ثُمَّ نَكْتُبُ بَعْضَ فَوَائِدِهَا فِي الْمَكَانِ
الْمُخَصَّصِ:



.....

.....



.....

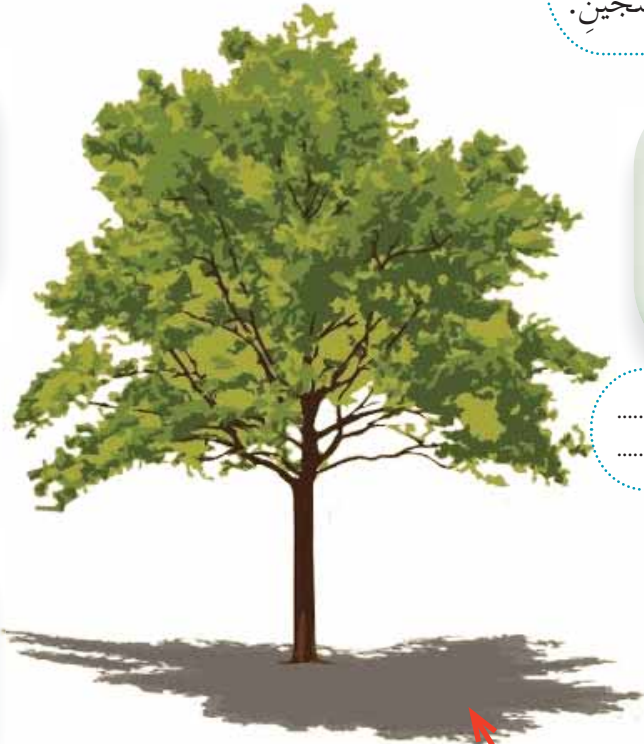
.....



تُنَقِّي الْجَوَّ مِنْ غَازِ ثَانِي أُكْسِيدِ
الْكَرْبُونِ، وَتَزِيدُ مِنَ الْأُكْسُجِينِ.



تُقَلِّلُ الْغُبَارَ وَتَعْمَلُ
كَمَصْدَاتٍ لِلرِّيَّاحِ.



.....

.....



.....

.....

.....

.....

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

نَتَأَمَّلُ الْمُوقَفَيْنِ الْآتِيَيْنِ، ثُمَّ نَتَحَدَّثُ عَنْ مَدَى تَطْبِيقِ مَضَامِينِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ فِيهِمَا:

ذَلِكَ صَدَقَةٌ يَا ابْنَتِي.

لَقَدْ أَكَلْتُ الطُّيُورَ
بَعْضَ الثَّمَارِ يَا أَبِي.



هَذِهِ لِلْجِيرَانِ لِيَذُوقُوا
ثَمَارَ مَزْرَعَتِنَا.

لِمَنْ هَذِهِ يَا أُمِّي؟



أَخْتَبِرْ تَعَلَّمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

أُنَاقِشُ شَفَوِيًّا مَضمُونِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ الْآتِي:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا».

الهيثمى، مَجْمَعُ الرِّوَايَةِ، رَقْمُ الْحَدِيثِ: ١٢٠٩٧٩.

النَّشَاطُ الثَّانِي

أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ الْآتِيَةَ لِحَضْرَةِ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ السُّلْطَانِ هَيْثَمِ بْنِ طَارِقِ الْمُعْظَمِ
- حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ - ثُمَّ أُعَبِّرُ عَنِ الدَّلَالَاتِ الَّتِي تَحْمِلُهَا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



النَّشَاطُ الثَّالِثُ

بِمَ تَنْصَحُ الْوَلَدَ فِي الْمَوْقِفِ الْآتِي؟

لَنْ أَسْتَفِيدَ مِنْ هَذَا الشَّجِيرِ يَا
أُسْتَاذَةً؛ لِأَنِّي سَوْفَ أُنْقِلُ إِلَى
مَدْرَسَةٍ أُخْرَى الْعَامَ الْمُقْبِلَ.

لِمَ لَا تُشَارِكُ زُمَلَاءَكَ فِي
حَمَلَةِ تَشْجِيرِ الْمَدْرَسَةِ؟



النَّشَاطُ الرَّابِعُ

أَتَأْمَلُ الرَّسْمَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَشْرَحُ الْعِبَارَةَ الَّتِي قَالَتْهَا الشَّجَرَةُ لِلْوَلَدِ.



إِسْقِنِي مَاءً أُعْطِكَ ظِلًّا
وَيْثَمَارًا وَجَمَالًا.

.....

.....

.....

.....

إِذَا أَرَدْتَ سَمَاعَ أَصْوَاتِ الطُّيُورِ
لَا تَشْتَرِ أَقْفَاصًا، بَلِ ازْرَعْ أَشْجَارًا.



دِينِي الْإِسْلَامُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أُنْشِدْ وَأَفْهَمْ

دِينِي أَنَا دِينُ السَّلَامِ

دِينُ الْمَحَبَّةِ وَالْوِثَامِ



اللَّهُ أَكْرَمَنِي بِهِ

وَأَعَزَّنِي بَيْنَ الْأَنَامِ



لَا فَرْقَ فِيهِ بَيْنَنَا

فَالْكُلُّ يَحْظَى بِاحْتِرَامِ

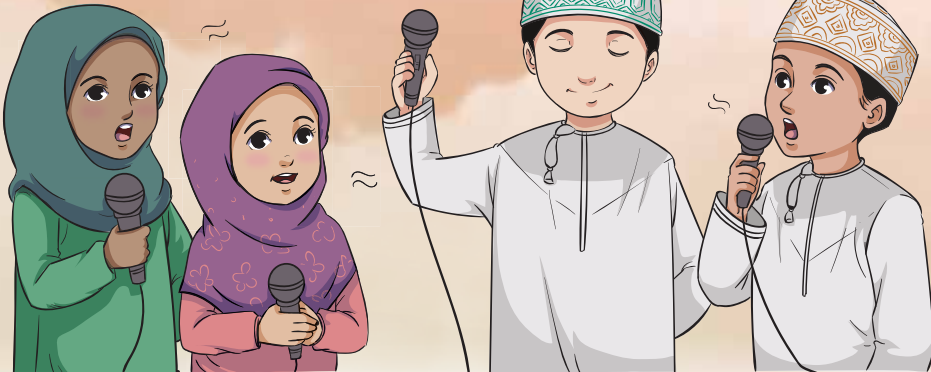


نَبْنِي جَمِيعًا أُمَّةً

نَسْعَى إِلَى دَارِ السَّلَامِ



شَعْرُ: سَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ الْيَعْرُبِي



أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي

نَقْرَأُ النُّصُوصَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نَسْتَنْتِجُ مِنْهَا بَعْضَ مَزَايَا الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، وَنُدَوُّنَهَا فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ:

دينُ التَّوَاظُنِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ القصص: (٧٧).

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ النحل: (٩٠).

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ المجادلة: (١١).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ التوبة: (١٠٥).

قَالَ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ البقرة: (١٨٥).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ الأنفال: (٦١).

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

أَتَدَبَّرُ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، ثُمَّ أَعْبُرُ كَيْفَ أُتَرْجِمُ اعْتِرَازِي بِالْإِسْلَامِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ فصلت: (٣٣).

نَعْتَزُّ بِالْإِسْلَامِ، وَنُسَمِّثُهُ خَيْرَ تَمْثِيلٍ
فِي أَقْوَالِنَا وَأَفْعَالِنَا.



أَعْتَزُّ بِالْإِسْلَامِ؛ فَالْتَزِمُ مَا أَمَرَنِي بِهِ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَقْوَالِي بِالْحِرْصِ عَلَى الْكَلِمَةِ
الطَّيِّبَةِ الَّتِي تَتْرُكُ أَثَرًا طَيِّبًا، كَالسَّلَامِ، وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَ.....،
وَ.....، كَمَا أَحْرِصُ أَنْ أُمَثِّلَهُ فِي أَفْعَالِي بِالتَّحَلِّيِ بِالرَّحْمَةِ، وَالصِّدْقِ،
وَالْأَمَانَةِ وَ..... وَ.....، وَالْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ وَغَيْرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ.

أَخْتَبِرْ تَعَلَّمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

أُقِيمُ الْمَوْقِفَيْنِ الْآتِيَيْنِ فِي ضَوْءِ فَهْمِي لِمَزَايَا الْإِسْلَامِ:

يَنْبَغِي لَكَ الْفِطْرُ، فَالصَّيَامُ
يُؤَثِّرُ عَلَى مَرَضِكَ.



سَتَحْصُلُ عَلَى مُكَافَأَةٍ نَظِيرَ
إِتْقَانِكَ وَإِحْسَانِكَ فِي عَمَلِكَ.



النَّشَاطُ الثَّانِي

أَشْرَحُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مُسْتَشْهِدًا بِنَمَازِجٍ مِنْ سِيرَةِ الصَّحَابَةِ الَّتِي دَرَسْتُهَا فِي
الصَّفِّ الثَّالِثِ.

عِنْدَمَا بَدَأَ الْإِسْلَامُ أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى الدُّخُولِ فِيهِ؛ لِأَنَّهُمْ
وَجَدُوا فِيهِ الْكَرَامَةَ وَالْعَدَالََةَ.

النَّشَاطُ الثَّالِثُ

أُجِيبُ شَفَوِيًّا:

مَا نَصِيحَتُكَ لِمَنْ يَدَّعِي اعْتِزَاظَهُ بِالْإِسْلَامِ وَلَكِنَّهُ لَا يُتَرَجِّمُ ذَلِكَ فِي أَفْعَالِهِ؟

مَكْرُوهَاتُ الصَّلَاةِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَتَذَكَّرُ وَأَكْتُبُ

سَبَقَ وَأَنْ تَعَلَّمْتَ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ، وَسُنَنَهَا، وَمُبْطِلَاتِهَا، أَتَذَكَّرُهَا، ثُمَّ أَكْتُبُهَا فِي الشَّكْلِ الْآتِي:

الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ		
مُبْطِلَاتُهَا	سُنَنُهَا	أَرْكَانُهَا
تَرَكُّ رُكْنٍ أَوْ شَرْطٍ لِلصَّلَاةِ.		النِّيَّةُ.
.....	الاستِعاذَةُ.	
.....	قِرَاءَةُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.	
الْكَلَامُ بِغَيْرِ أَلْفَاظِ الصَّلَاةِ.		قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ.
تَكَرُّارٌ عَمْدًا.		
الاشْتِغَالُ عَنِ الصَّلَاةِ عَمْدًا.	الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.	الرُّكُوعُ.
.....	الدُّعَاءُ فِي التَّشَهُّدِ الْآخِرِ	
.....	قَبْلَ التَّسْلِيمِ.	
		

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي

نَتَدَبَّرُ النُّصُوصَ الْآتِيَةَ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهَا بَعْضَ مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ فِيمَا يَأْتِي:

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنَمْ حَتَّى يَعْْلَمَ مَا يَقْرَأُ»^(١).

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ قِرَامٌ (ثَوْبٌ غَلِيظٌ مِنْ صُوفٍ مُلَوَّنٌ بِهِ تَصَاوِيرُ يُتَّخَذُ سِتْرًا) لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكَ هَذَا، فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي»^(٢).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَحَضَرَ الْعِشَاءُ فَأَبْدُوْا بِالْعِشَاءِ قَبْلَ الْعِشَاءِ؛ لِئَلَّا تَدْعُو أَحَدَكُمْ نَفْسُهُ إِلَى الطَّعَامِ فَيَسْتَغْلَ عَنِ الصَّلَاةِ فَيَنْقُصُ مِنْهَا»^(٣).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «التَّثَاوُبُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظَمْ مَا اسْتَطَاعَ»^(٤).

مَكْرُوهَاتُ الصَّلَاةِ:

هِيَ أُمُورٌ خَارِجَةٌ عَنِ الصَّلَاةِ، وَمُخَالَفَةٌ لِسُنَنِهَا، وَآدَابِهَا، وَقَدْ تُؤَدِّي إِلَى شُغْلِ الْمُصَلِّي عَنِ الْخُشُوعِ فِي صَلَاتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تُبْطِلُ الصَّلَاةَ فَيَنْبَغِي تَرْكُهَا لِنَيْلِ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ.



- (١) البخاري، الصحيح، كتاب الوضوء، رقم الحديث: ٢١٣.
- (٢) البخاري، الصحيح، كتاب الصلاة، رقم الحديث: ٣٧٤.
- (٣) الربيع، المسند، باب في السهو في الصلاة، رقم الحديث: ٢٥٢.
- (٤) الترمذي، السنن، كتاب الصلاة، رقم الحديث: ٣٧١.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأْمَلُ الرُّسُومَاتِ الْآتِيَةَ، وَأَسْتَنْتِجُ مِنْهَا بَعْضَ مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ:

كَأَنَّنِي أُرِيدُ قَضَاءَ الْحَاجَةِ، لَا بَأْسَ سَأُصَلِّي أَوَّلًا.



لَا يَا أُخْتِي، التَّفَتُّ
مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطُّ.

لَا حَظُّكَ أَنَّكَ تَلْتَفِتِينَ بَعْضَ
الْأَخْيَانِ فِي صَلَاتِكَ، فَهَلْ مِنْ
سَبَبٍ لِذَلِكَ؟



هَذَا مَكَانِي الَّذِي أُصَلِّي فِيهِ
يَوْمِيًّا، فَلِمَاذَا تُصَلِّي فِيهِ؟



يَا أَخِي، الْمَسْجِدُ وَاسِعٌ وَلَيْسَ شَرْطًا
أَنْ تُصَلِّيَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَقَطُّ.

أَخْتَبِرْ تَعَلَّمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْبَدَائِلِ الْمُعْطَاةِ فِيمَا يَأْتِي:

١ نَهَى الرَّسُولُ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ سَبَبُهُ الْخَوْفُ مِنْ:

التَّأَخُّرُ عَنْ
مَوْعِدِ الطَّعَامِ.

فَوَاتِ وَقْتِ
الصَّلَاةِ.

الاشْتِغَالُ عَنْ
الصَّلَاةِ.



النشاط الثاني

أُمِّيزُ الْأَعْمَالُ الْآتِيَةَ بَيْنَ مُبْطَلَاتِ الصَّلَاةِ وَمَكْرُوهَاتِهَا، بِوَضْعِ إِشَارَةٍ (✓) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

م	الْعَمَلُ	مَكْرُوهَاتُ الصَّلَاةِ	مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ
١	أَكَلْتُ بَعْضَ الْعِلْكِ أَثْنَاءَ أَدَاءِ صَلَاتِهَا.		
٢	قَامَ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ مَعَ حَاجَتِهِ لِلذَّهَابِ إِلَى دَوْرَةِ الْمِيَاهِ.		
٣	اسْتَمَعْتُ مُتَعَمِّدَةً إِلَى نَشِيدٍ فِي التَّلْفَازِ أَثْنَاءَ أَدَاءِ صَلَاتِهَا.		
٤	أَدَّى صَلَاتَهُ وَهُوَ يُغَالِبُ النَّعَاسَ.		
٥	فَاجَأَهَا التَّنَاوُبُ أَثْنَاءَ صَلَاتِهَا وَلَمْ تُحَاوِلِ السَّيْطَرَةَ عَلَيْهِ.		
٦	سَأَلَهُ أَخُوهُ أَثْنَاءَ صَلَاتِهِ عَنِ الْجِهَازِ اللَّوْحِيِّ فَأَخْبَرَهُ بِمَكَانِهِ.		

النشاط الثالث

أُفَرِّقُ بَيْنَ مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ وَمُبْطَلَاتِهَا مِنْ حَيْثُ حُكْمُ الصَّلَاةِ:

مَكْرُوهَاتُ الصَّلَاةِ	مُبْطَلَاتُ الصَّلَاةِ	حُكْمُ الصَّلَاةِ
.....		

إِسْلَامُ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ بْنِ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رحمته الله

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

أَقْرَأْ وَأَجِيبْ

سَيِّدُنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ رحمته الله،
عَمُّ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صلوات الله عليه وَأَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ، لَمَّا شَبَّ أَصْبَحَ فَارِسًا مِنْ فُرْسَانِ
قُرَيْشٍ، وَأَكْثَرَهُمْ عِزَّةً وَمَنْعَةً، كَانَ شَهْمًا ذَا مُرْوَةٍ يَأْبَى الظُّلْمَ وَالْدَّنَاءَ.

كَانَ مُحِبًّا لِلصَّيْدِ يَخْرُجُ فِي طَلَبِهِ، وَذَاتَ يَوْمٍ عَادَ حَمْزَةُ رحمته الله مِنْ رِحْلَةٍ صَيْدٍ
مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ، مُتَّجِهَا كَعَادَتِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ لِيَطُوفَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَعُودَ إِلَى دَارِهِ، فَلَقَتْهُ
امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَدْ اعْتَدَى عَلَى ابْنِ أَخِيهِ مُحَمَّدٍ، فَغَضِبَ
حَمْزَةُ غَضَبًا شَدِيدًا، وَأَسْرَعَ يَبْحَثُ عَنْ أَبِي جَهْلٍ بِإِحْسَاسٍ مَنْ لَا يَرْضَى الْإِسَاءَةَ
إِلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّادِي تَوَجَّهَ نَحْوَ أَبِي جَهْلٍ وَزُعَمَاءِ قُرَيْشٍ يَنْظُرُونَ فَضْرَبَهُ،
وَقَالَ لَهُ: أَتَشْتُمُ مُحَمَّدًا وَأَنَا عَلَى دِينِهِ؟

نَزَلَتْ كَلِمَاتُ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ عَلَى الْجَالِسِينَ كَالصَّاعِقَةِ مُتَعَجِّبِينَ، أَحَمْزَةُ يُسَلِّمُ؟!
أَعَزُّ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ وَأَقْوَاهُمْ شَكِيمَةً! إِنَّهَا الطَّامَّةُ الَّتِي لَنْ يَمْلِكَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ لَهَا
دَفْعًا؛ فَإِسْلَامُ حَمْزَةَ سَيُغْرِي الْكَثِيرِينَ بِالْدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ، وَسَيَجِدُ مُحَمَّدٌ
حَوْلَهُ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْبَأْسِ مَا يُعَزِّزُ دَعْوَتَهُ وَيَشُدُّ أَرْزَهُ.

فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بِإِسْلَامِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ رحمته الله فَرَحًا عَظِيمًا؛ إِذْ كَانَ إِسْلَامُهُ خَيْرًا

لَهُمْ، فَقَدْ كَفَّتْ قُرَيْشٌ عَنْ بَعْضِ مَا كَانُوا يَنَالُونَهُ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ، وَبَذَلَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ   نَفْسَهُ وَحَيَاتَهُ فِي حِمَايَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَالْإِسْلَامِ، حَتَّى أُسْتُشْهِدَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَلَقَّبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِـ «سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ».

أَجِيبْ شَفَوِيًّا

١ ما أُبْرَزُ صِفَاتِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ  ؟

٢ كَيْفَ أَسْلَمَ سَيِّدُنَا حَمْزَةَ  ؟

٣ ما أَثَرُ إِسْلَامِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ   عَلَى الْإِسْلَامِ؟

أَتَعَلَّمُ وَأُطَبِّقُ

أَجِيبْ شَفَوِيًّا:

سَخَّرَ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ   قُوَّتَهُ وَمَهَارَاتَهُ الْجَسَدِيَّةَ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِسْلَامِ.

أَتَحَدَّثُ عَنِ الْقُدْرَاتِ الَّتِي وَهَبَنِي اللَّهُ إِيَّاهَا،
وَكَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أُسَخِّرَهَا فِي فِعْلِ الْخَيْرِ؟



.....

.....

.....

أَخْتَبِرُ تَعَلَّمِي



النَّشَاطُ الْأَوَّلُ

مِنْ قِصَّةِ إِسْلَامِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا دَلَالَةُ الْآتِي؟

فَرَحُ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ بِإِسْلَامِ
حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

عَدَمُ إِجْبَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ أَهْلَهُ
وَعَشِيرَتَهُ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ.

النشاط الثاني

أُجِيبُ شَفَوِيًّا:

عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَمَيِّزًا وَبَارِعًا فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَفْخَرُ وَيَعْتَزُّ بِانْتِمَائِكَ إِلَيْهِمْ.

أَيْنَ تَجِدُ ذَلِكَ فِي النَّصِّ الْوَارِدِ فِي عُنْصُرٍ (أَقْرَأُ وَأُجِيبُ)؟

١

كَيْفَ تَقْتَدِي بِسَيِّدِنَا حَمْزَةَ رحمته فِي ذَلِكَ؟

٢

النشاط الثالث

دَرَسْتَ بَعْضًا مِنْ جَوَانِبِ شَخْصِيَّةِ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رحمته ، مَا أَوْجُهُ الشَّبَهَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَخْصِيَّةِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ رحمته ؟

.....

.....

.....

.....

الْخَصُّ مَعَارِفِي

إِسْلَامُ
سَيِّدِنَا حَمْزَةُ
ابْنِ عَبْدِ
المُطَّلِبِ رحمته الله

مَكْرُوهَاتُ
الصَّلَاةِ

ديني
الإِسْلَامُ

أَزْرَعُ وَلَا
أَقْطَعُ

سُورَةُ النَّبَأِ
الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ
(٤٠-٣١)

أَقْتَدِي بِسَيِّدِنَا
حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ
المُطَّلِبِ رحمته الله
فِي الشَّجَاعَةِ
وَنُصْرَةِ الْحَقِّ.

أَجْتَنِّبُ مَكْرُوهَاتِ
الصَّلَاةِ؛ فَالْإِتْيَانُ بِهَا مُخَالِفٌ
لِأَدَابِهَا وَكَمَالِهَا، وَمِنْهَا:
• النَّظَرُ إِلَى مَا يُلْهِي عَنِ
الصَّلَاةِ.
• النَّعَاسُ.
• كَثْرَةُ التَّثَاوُبِ.
• الصَّلَاةُ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ.
• الصَّلَاةُ أَثْنَاءَ مُدَافَعَةِ
الْأَخْبَثِينَ.
• الِالْتِفَاتُ الْيَسِيرُ.
• التَّنَازُلُ بُقْعَةً وَاحِدَةً.

أَعْتَزُّ بِانْتِمَائِي
إِلَى دِينِ
الإِسْلَامِ،
دِينِ الْعَدَالَةِ
وَالْمَحَبَّةِ
وَالسَّلَامِ.

أَزْرَعُ شَجَرَةً،
فَهِيَ تُعْطِينِي
الظِّلَّ وَالْغِذَاءَ
وَالدَّوَاءَ
وَالْجَمَالَ.

الْيَوْمُ الْآخِرُ
يَوْمٌ حَقٌّ
كَائِنْ لَا
مَحَالَةَ؛
لِذَلِكَ أَتَّقِي
اللَّهَ تَعَالَى
لِتَحْسُنَ
عَاقِبَتِي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ